

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين بمدينة
مصراتة

Psychological Resilience and its Relationship to Job Satisfaction in a Sample of Psychological Counsellors in the City of Misurata.

د/ عائشة عبد العالي الكبير^١، د/ غزالة مصطفى الطيف^٢

^١ كلية الآداب جامعة مصراته ، ليبيا ashialakabeir@gmil.com

^٢ كلية الآداب جامعة مصراته ، ليبيا g.eltayef@art.misuratau.edu.ly

تاريخ الاستلام: 2023/12/22 تاريخ القبول: 2024/02/20 تاريخ النشر: 2024/03/05

Doi:10.21608/gfsc.2024.344520

مستخلص البحث:

تناول هذا البحث العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين بمدينة مصراتة، وهدف البحث إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي وكذلك العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية وفقاً لمتغير العمر والنوع والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة، وتمثل مجتمع البحث في جميع المرشدين النفسيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، والبالغ عددهم (٥٤٠) مرشد نفسي، موزعين على (١٢) مكتب تعليمي في المدينة وتم اختيار عينة البحث كعينة عشوائية بسيطة لعدد (٣) مكاتب وهي: مكتب ذات الرمال ومكتب الزروق ومكتب مصراتة المركز بنسبة (٣٠%) من مجتمع البحث، وتمثل (١٠٥) مرشد نفسي، حيث تم توزيع (١٠٥) استمارة استرد منها (١٠٤) ، استمارة بنسبة استجابة (٩٩%) من حجم العينة الأصلية.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الرضا الوظيفي، المرشد النفسي.

Abstract:

This study examines the relationship between psychological resilience and job satisfaction among a sample of psychological counsellors in the city of Misurata. The research aims to identify the levels of psychological resilience and job satisfaction among psychological counsellors working in educational institutions, considering variables such as age, gender, marital status and years of experience. The research community comprises all 540 psychological counsellors in basic education/primary schools within the

city of Misurata, distributed across 12 educational offices. A simple random sample of three offices was selected, namely: the Dhat Alremal office, the Al-Zarroug office, and the Misurata Centre office, representing 30% of the research community, resulting in 105 psychological counsellors. A total of 105 questionnaires were distributed, and 104 were collected, achieving a response rate of 99% of the original sample size .

The researcher used two scales as research tools: the Psychological Resilience Scale and the Job Satisfaction Scale. The Psychological Resilience Scale was developed by (Kobasa) and translated by (Makhaymar) in 2002. The final version of the scale consisted of 23 items. As for the Job

Satisfaction Scale, it was prepared by (Awaid Sultan Al-Mashan Al-Anzi) in Kuwait in 1996. The final version of this scale comprised 43 items after .

Key words: Psychological Resilience, Job Satisfaction, Psychological Counsellors.

مقدمة:

يشهد العصر الحالي تطور ملحوظ في كافة مجالات الحياة ومن بين التطورات الحاصلة التطور في مجال علم النفس واتساع آفاقه في المجتمع فكل يوم تزداد الحاجة إلى خدمات علماء النفس والاختصاصيين النفسيين فهناك الكثير من المشاكل والمواضيع التي تتطلب الرعاية النفسية.

ولا يكاد يخلو مجال العمل من عدد من المشاكل ومن بين تلك المجالات مجال التربية والتي تعتبر من المجالات ذات الأهمية الكبرى والتي تلعب دورا كبيرا في حياة المجتمعات ولا يمكن أن تتصور العملية التربوية والتعليمية اليوم بدون التطرق إلى العملية الإرشادية والتي بدورها تهدف إلى مساعدة المتعلم في التعرف على ذاته وعلى متطلبات البيئة الخارجية ومساعدته في إيجاد حلول مناسبة لما يواجهه من ضغوطات وإشكاليات داخلية أو خارجية تقوده إلى تحقيق التوافق والتكيف.

وفي الوقت الذي يقوم المرشد النفسي بدوره تواجهه العديد من المسؤوليات والمهام مثل تشخيص الحالات والمتابعة والخطط العلاجية المصممة لكل طالب على حدة بالإضافة إلى غياب المساندة الاجتماعية سواء من رفاق العمل أو مدرء المدارس مما يؤدي إلى زيادة الإجهاد العقلي والانفعالي والبدني المبدول لتقديم يد العون لطالبي المساعدة الإرشادية.

ومن هنا بدأت الحاجة للتركيز على العوامل النفسية التي تساعد المرشد النفسي على التوافق مع المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم المهنية اليومية منها الصلابة النفسية تعد أحد سمات الشخصية التي تمثل مصدر للمقاومة والصمود التي تنميها خبرات الفرد منذ الصغر وتختلف من شخص إلى آخر والقدرة على الانخراط في الحياة اليومية ومتغيراتها والتحدي والاستعداد للتغيير نحو الأفضل، فالصلابة النفسية تعمل على مقاومة الضغوط والشدائد التي تواجه الفرد وتحولها إلى مواقف وخبرات مفيدة يستطيع بدوره تأديتها دوره وعمله وواجباته على أكمل وجه.

٢. مشكلة البحث:

يعتبر العمل في مجال الإرشاد النفسي من الأعمال التي تتضمن تقديم خدمات متنوعة، وللمرشد النفسي دور فعال في تقديم الكثير من الخدمات التي تساعد التلاميذ والطلاب في التغلب على الكثير من المشكلات التي تعرقل سير العملية التعليمية كما أن للمرشد النفسي دور كبير في المساعدة على التكيف مع متطلبات العملية التعليمية فتحقيق الصلابة النفسية يتوقف على مدى قدرة المرشد على توظيف قدرته الذاتية والعقلية حتى يصل إلى مستوى من الرضا والارتياح تجاه ما يقدمه من خدمات في مجال عمله فالرضا الوظيفي يزيد من ثقة المرشد في نفسه ويزيد من عطائه وإنجازه في عمله. حيث يعتبر الرضا الوظيفي من أهم العوامل المهمة لتعزيز مشاعر السعادة الإنسانية والوصول إلى مستوى من الأمن النفسي والوظيفي التي يسعى المرشدون النفسيون إلى تحقيقها.

وتتلخص مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين بمدينة مصراته؟
- ما مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين النفسيين في المؤسسات التعليمية؟
- ما مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين في المؤسسات التعليمية؟
- هل توجد فروق في مستوى الصلابة النفسية لدى المرشدين النفسيين وفقاً لمتغيرات العمر والنوع والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق في مستوى الرضا الوظيفي لدى المرشدين النفسيين وفقاً لمتغيرات العمر والنوع والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة؟

٣. أهداف البحث :

يهدف البحث من خلال الدراسة الميدانية إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي وكذلك العلاقة بين مستوى الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لدى المرشد النفسي في المؤسسات التعليمية وفقاً لمتغير العمر والنوع والحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة.

٤. أهمية البحث:

يعتبر دور المرشد النفسي بالغ الأهمية من حيث تقديم الخدمات الإرشادية للتغلب على هذه الضغوطات بجميع محاورها وكذلك أهمية دوره داخل المؤسسات التعليمية والذي يعتبر أحد ركائز العملية التعليمية في وقتنا الحاضر لما له من دور في التغلب على الكثير من المشكلات داخل المؤسسة التعليمية من هنا فإن أهمية البحث تنبع من الدور الذي يلعبه المرشد النفسي وصلابته النفسية وما يقدمه من خدمات للطالب والمؤسسة التعليمية ومدى الرضا الوظيفي لديه في ظل تحديات الحياة وتقلباتها. ولأهمية متغيري الصلابة النفسية والرضا الوظيفي لما لهما من آثار مختلفة على حياة الفرد كعاملين مهمين من عوامل الصحة النفسية.

وبناء على ما سبق فإن هذه الدراسة تسعى إلى معرفة علاقة الرضا الوظيفي للفرد عن عمله بمستوى طموحه لدى عينة من المرشدين النفسيين لمرحل التعليم المختلفة بمدينة مصراتة. وذلك لما يقوم به المرشد النفسي من دور هام في توجيه وإرشاد الطلاب.

٥. مصطلحات البحث:

• الصلابة النفسية

تعرف الصلابة النفسية اصطلاحاً بأنها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها ، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو إعاقة له". (العبدلي، ٢٠١٢، ص ٢٠)

التعريف الإجرائي للصلابة النفسية هي تمتع الفرد بالقدرة على مواجهة ضغوطات الحياة وتقلباتها بشكل إيجابي وواقعي والقدرة على إدراك ومواجهة المواقف الجديدة والصعبة باتخاذ القرارات المناسبة والملائمة لهذه المواقف بشكل صحيح. وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المرشد عند الاستجابة على مقياس الصلابة النفسية المستخدم في هذه الدراسة.

• الرضا الوظيفي:

تعريف الرضا الوظيفي اصطلاحاً: عبارة عن مشاعر العاملين تجاه وظائفهم حيث تتولد هذه المشاعر عن إدراكهم لما تقدمه هذه الوظائف ولما ينبغي أن يحصلوا عليه منها فكلما كان هناك تقارب بين الإدراكين كلما ارتفعت درجة الرضا. (الحويجي، ٢٠٠٨، ص ١٠)

التعريف الإجرائي للرضا الوظيفي: هو درجة رضا الفرد عن وظيفته وما تقدمه من خدمات تتناسب مع قدراته وإمكاناته وطموحاته ورغباته ومدى رضاه من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والبيئية وما يترتب عن هذا الرضا من مشاعر إيجابية أو سلبية. ويقاس بالدرجة التي يتحصل عليها المرشد عند الاستجابة على مقياس الرضا الوظيفي المستخدم في هذه الدراسة.

• المرشد النفسي

تعريف المرشد النفسي اصطلاحاً: هو ذلك الشخص الذي يستخدم فنيات العملية الإرشادية في مساعدة المسترشد بتنمية قدراتهم وإمكانياتهم للتغلب على معوقات نموه (صالح ٢٠١٨ ، ص ٤٩)

تعريف المرشد النفسي إجرائياً هو الفرد الذي يقدم الخدمات المناسبة للأفراد سواء كانوا في حاجة إلى هذه الخدمات أو لا وتقديم المعلومات الإرشادية التي تساعدهم للتقدم في حياتهم بشكل أفضل والتغلب على العقبات التي قد تواجههم.

٦. حدود البحث:

• الحدود البشرية : تم إجراء الدراسة على المرشدين النفسيين في مؤسسات التعليم الأساسي.

• الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مدارس التعليم الأساسي في مدينة مصراتة.

• الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة وجمع البيانات خلال العام الجامعي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ .

٧. الدراسات السابقة:

دراسة الرفاعي، (٢٠٠٣)، بعنوان: الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب معالجتها" هدفت الدراسة إلى بحث الصلابة النفسية متغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها .
تكونت عينة الدراسة من (٣٢١) طالباً وطالبة منهم (٦١) من الذكور، و (١٦٠) من الإناث تراوحت أعمارهم بين ١٩-٢٦ سنة من طلبة جامعة حلوان - مصر من المستوي الثالث والرابع من ذوي التخصصات النظرية.

وتم استخدام مقياس الصلابة النفسية من إعداد كوبازا وترجمة عماد مخيمر (١٩٩٦) ومقياس ادراك أحداث الحياة الضاغطة من إعداد الباحثة، ومقياس أساليب المواجهة من إعداد الباحثة. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية، ومكونيها الالتزام والتحكم ، ظهرت هذه الفروق في مكون التحدي، وكانت إلى جانب الذكور ، ووجدت فروق في الضغوط الأكاديمية والاقتصادية بين الذكور والإناث فكان الذكور أقل معاناة في تلك الضغوط مقارنة بالإناث، كما وجدت فروق في أساليب المواجهة الأكثر فعالية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ، ووجود ارتباط عكسي بين درجات الصلابة النفسية وكل من ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأكثر فاعلية، كما أنه لم يكن للصلابة دوراً بارزاً في تعديل العلاقة بين ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب المواجهة الأقل فاعلية.
دراسة ياغي (٢٠٠١) بعنوان: الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الضغوط النفسية لعمال محافظات قطاع غزة وعلاقتها بالصلابة النفسية.

تكونت عينة الدراسة من (٦٨٢) عاملاً من العمال الذين يحملون تصاريح دخول للعمل في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (١٩٤٨) المسجلين لدي القوي العاملة لدي مكاتب التشغيل بوزارة العمل الفلسطينية خلال شهر يونيو لعام (٢٠٠٥) موزعين علي محافظات قطاع غزة.

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين بمدينة مصراتة

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم بناء وتطبيق مقياس الضغوط النفسية لدى عمال محافظات قطاع غزة ومقياس "الصلابة النفسية بعد تقنينها على عينة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وهي : يعاني عمال قطاع غزة من ضغوط نفسية كبيرة بنسبة (٧٤.٥%) وأظهرت الدراسة وجود صلابة نفسية عالية لدى العمال بنسبة (٧٤.٩) أبعاد الالتزام (٧٨.٥%)، السيطرة (٧١.٢%)، التحدي (٧٤.١%).

دراسة محمد حسن أبو رحمة (٢٠١٢)، بعنوان : "ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى المشرفين التربويين بمحافظة غزة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تقدير المشرفين التربويين لمستوي ضغوط العمل التي تواجههم ومعرفة درجة الرضا الوظيفي لديهم، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

تكون مجتمع العينة من جميع المشرفين التربويين من وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث بمحافظة غزة، أما عينة الدراسة فتكونت من (١٨٩). كانت أداة الدراسة من إعداد الباحث واشتملت الاستبانة على قسمين: ضغوط العمل والرضا الوظيفي.

توصلت الدراسة إلى أن المشرفين التربويين في محافظات غزة يتعرضون إلى مستوي متوسط من ضغوط العمل بنسبة (٦٣.٣٤%) ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٥) > (a) في متوسطات تقدير عينة الدراسة لدرجة ضغوط العمل التي تواجههم تعزي لمتغير الجنس ونوع المدرسة حكومية أو تابعة لوكالة الغوث).
٨. منهجية البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثة هذا المنهج نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

• مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع المرشدين النفسيين بمدارس التعليم الأساسي بمدينة مصراتة، والبالغ عددهم (٥٤٠) مرشد نفسي، موزعين على (١٢) مكتب تعليمي

فی المدینة وتم اختیار عینة البعث کعینة عشوائیة بسیطة لعدد (٣) مکاتب وهی: مکتب ذات الرمال ومکتب الزروق ومکتب مصراتة المركز بنسبة (٣٠%) من مجتمع البعث، وتمثل (١٠٥) مرشد نفسی، حیث تم توزیع (١٠٥) مقیاس استرد منها (١٠٤)، مقیاس بنسبة استجابة (٩٩%) من حجم العینة الأصلیة، والجدول التالی یوضح توزیع المکاتب التعلیمیة بالمدینة: .

جدول (١) یوضح عدد المرشدين النفسیین فی المکاتب التعلیمیة داخل

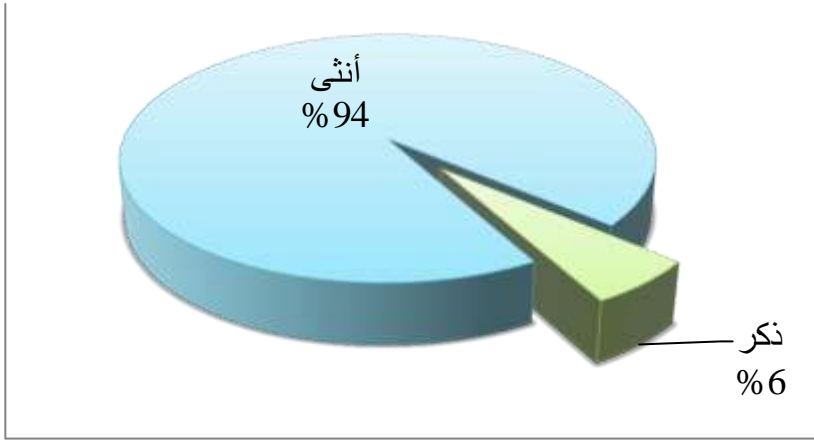
مصراتة

م	مکتب الخدمات	عدد المرشدين النفسیین
١	ذات الرمال	٥٥ مرشد
٢	الزروق	٥٥ مرشد
٣	مصراتة المركز	٤٤ مرشد
المجموع	٣	١٤٩

والجدول التالیة توضح تصنیف عینة البعث حسب المتغیرات الديموغرافیة.

جدول (٢) التوزیع التکراری لعینة البعث حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذکر	٦	٥.٨
أنثی	٩٨	٩٤.٢
المجموع	١٠٤	١٠٠.٠%

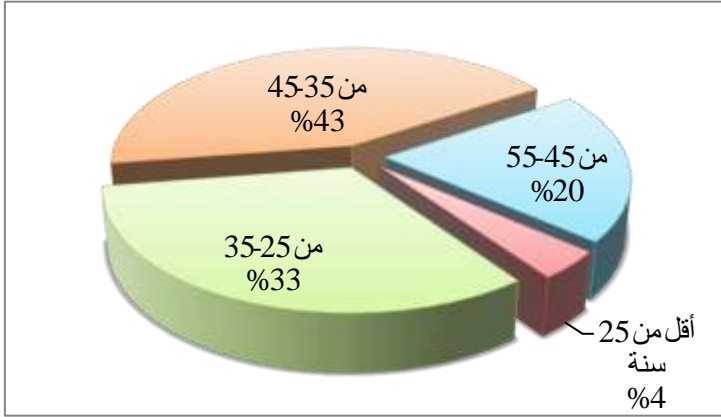


شكل (١) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الجنس

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن جُل أفراد العينة من فئة الإناث بما يمثل (٩٤.٢%) من العينة ككل، بينما مثلت نسبة الذكور (٥.٨) من عينة البحث. ب. تصنيف عينة البحث حسب الفئة العمرية:

جدول (٣) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفئة العمرية

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
3.8	4	أقل من 25 سنة
32.7	34	من 25-35 سنة
43.3	45	من 35-45 سنة
20.2	21	من 45-55 سنة
100.0%	104	المجموع



شكل (٢) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الفئة العمرية

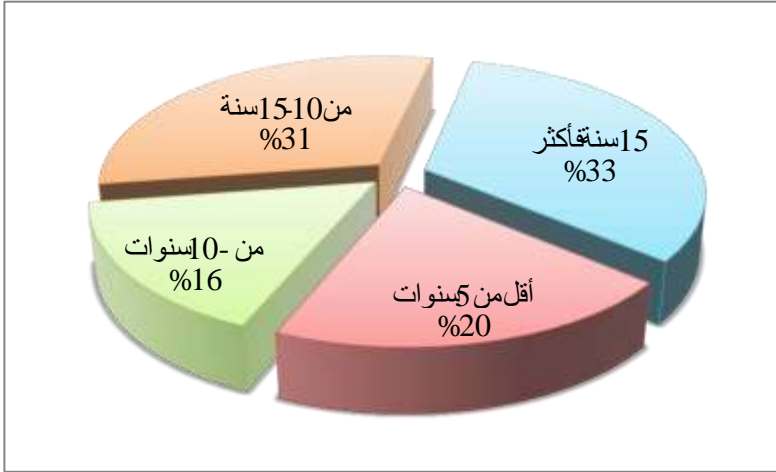
يتضح من بيانات الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى الفئة العمرية من (٣٥-٤٥ سنة) بما يمثل (٤٣.٣%) من عينة البحث، ويلهم الفئة العمرية من (٢٥ - ٣٥ سنة) بنسبة (٣٢.٧) ثم نسبة (٢٠.٢%) لمن ينتمون إلى الفئة العمرية من ٤٥ سنة، بينما جاءت الفئة العمرية (أقل من ٢٥ سنة بنسبة (٣.٨%) ٢٥ ومنه يلاحظ ارتفاع أعمار الفئة المشاركة في العينة. .

ج. تصنيف عينة البحث حسب سنوات الخبرة:

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب سنوات الخبرة.

جدول (٤) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة

النسبة %	العدد	الخبرة
20.2	21	أقل من 5 سنوات
16.3	17	من ٥ - ١٠ سنوات
30.8	32	ص ١٠-١٥ سنة
32.7	34	أكثر من ١٥ سنة
100.0%	104	المجموع



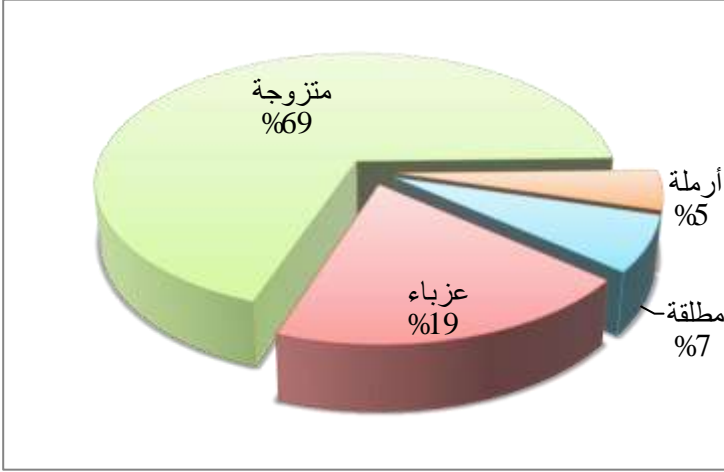
شكل ٣ التوزيع التكراري لعينة البحث حسب سنوات الخبرة من الجدول والشكل أعلاه يتضح أن (٣٢.٧%) من أفراد العينة لديهم خبرة عملية (١٥) سنة فأكثر، بينما مثل من لديهم خبرة (من ١٠-١٥ سنة) نسبة (٣٠.٨%) من عينة البحث، ونسبة (١٦.٣%) لذوي الخبرة (من ٥-١٠ سنوات) ونسبة (٢٠.٢) لذوي الخبرة أقل من ٥ سنوات مما مرشد ير إلى ارتفاع مستوى الخبرة لدى المشاركين في عينة البحث

د. تصنيف عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

الجدول التالي يوضح وصف عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية:

جدول (٥) التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

النسبة %	العدد	الحالة الانتمائية
19.2	20	عزباء
69.2	72	متزوجة
4.8	5	أرملة
6.7	7	مطلقة
100.0%	104	المجموع



شكل ٤ التوزيع التكراري لعينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن نسبة (٦٩.٢%) من أفراد العينة كانوا من فئة (المتزوجات)، ومثلت فئة (عزباء) نسبة بلغت (١٩.٢%) من عينة البحث وجاءت فئة (المطلقات) بنسبة (٦.٧%) ، بينما كانت فئة الأرملة بنسبة (٤.٨%) وهذا التنوع في الحالة الاجتماعية بين المشاركين يساعد في دراسة الفروق حول متغيرات البحث وفقا للحالة الاجتماعية.

٩. أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات الآتية:

- مقياس الصلابة النفسية.
- مقياس الرضا الوظيفي.
- مقياس الصلابة النفسية

وصف المقياس

تم إعداد هذا المقياس من قبل (كوبازا) المترجم من قبل مخيمر (٢٠٠٢). وقد تم تطبيقه على البيئة الليبية بمدينة مصراتة كلية الآداب من قبل الباحثة (هاجر صالح، وأخريات) سنة (٢٠٢١) يتكون المقياس من (٤٧) فقرة وبعد عرضه على المحكمين حذفت الفقرة (٣٨) لعدم قدرة المرشد على فهم معناها (أؤمن بالمثل الشعبي "قيراط حظ ولا فدان (شطارة) فأصبحت (٤٦) فقرة.

الصدق الظاهري للمقياس

يقصد بالصدق أن " يقيس الاختبار ما صمم لقياسه فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها وأنه كلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة القطاروي، ٢٠١٢، ص ٩٧) ولتقدير الصدق قامت الباحثة بالخطوات التالية

تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (٧) من ذوي الاختصاص من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب - جامعة مصراتة (ملحق (١) وطلب من المحكمين إبداء الرأي لمدي مناسبة المقياس لهدف البحث وتم الاتفاق بنسبة (٩٢) أن المقياس صادق في قياس ما وضع له، واستخدمت الباحثة مقياس (ليكرث) الثلاثي لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات المتغير المستقل: الصلابة النفسية، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للمقياس. والجدولان التاليان يوضحان ذلك.

جدول (٦) مقياس ليكرث الثلاثي لمقياس الصلابة النفسية

مستوى الموافقة	لا تنطبق أبدا	تنطبق أحيانا:	تنطبق دائما
التقييم للفقرات الايجابية	1	2	2
نطاق المتوسط الحسابي	1-1.66	1.67-2.22	2.22-2.24
التقييم للفقرات السلبية	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	لا تنطبق ابدا
مستوى الصلابة النفسية	منخفض	متوسط	مرتفع

جدول (٧) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات المتغير المستقل: الصلابة النفسية

مستوي الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	مستوي الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة
0.001	0.313**	٢٧	0.273	0.108	١
0.477	0.070	٢٨	0.001	0.335**	٢
0.553	0.059	٢٩	0.005	0.276**	٣
0.001	0.329**	٣٠	0.533	0.062	٤
0.000	0.504**	٣١	0.000	0.424**	٥
0.000	0.423**	٣٢	0.019	0.230*	٦
0.000	0.439**	٣٣	0.079	0.173	٧
0.064	0.182	٣٤	0.001	0.333**	٨
0.618	0.050	٣٥	0.012	0.244*	٩
0.193	0.129	٣٦	0.000	0.415**	١٠
0.00	0.443**	٣٧	0.034	0.208*	١١
0.004	0.278**	٣٨	0.588	-0.054-	١٢
0.458	0.074	٣٩	0.008	0.257**	١٣
0.000	0.074	٤٠	0.026	0.218*	١٤
0.000	0.348**	٤١	0.000	0.452**	١٥
0.769	0.029	٤٢	0.119	0.154	١٦
0.000	0.401**	٤٣	0.396	0.084	١٧
0.000	0.349**	٤٤	0.000	0.402**	١٨
0.003	0.287**	٤٥	0.014	0.240*	١٩
0.057	0.187	٤٦	-0.003-	-0.003-	٢٠
			0.001	0.322**	٢١
			0.000	0.366*	٢٢
			0.000	0.352**	٢٣
			0.000	0.385**	٢٤
			0.181	.132	٢٥
			0.000	0.376**	٢٦

يتضح من بيانات الجدول السابق أن فقرات المتغير المستقل الصلابة النفسية لها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على ملائمة الفقرات للمتغير الذي تقيسه، ما عدا الفقرات (١) ٤، ١٢٧، ١٦، ١٧، ٢٠،

الصلابة النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى عينة من المرشدين النفسيين بمدينة مصراته

٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٦ كان لكل منها معامل ارتباط غير دال إحصائياً عند مستويات دلالة > (٠.٠٥) لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

مقياس الرضا الوظيفي

وصف المقياس:

تم إعداد هذا المقياس من قبل عويد سلطان المشعان العنزي بالكويت سنة (١٩٩٦). وتم تطبيقه على البيئة الليبية بمدينة مصراته من قبل (حنان الشريف) سنة (٢٠٠٧). مكون المقياس من (٤٩) فقرة) وبعد عرضه على المحكمين تم حذف الفقرة (٤٩) وذلك لأنها لا تناسب المرشد (يوجد عدالة في توزيع الحصص الدراسية بين المعلمين) فأصبحت (٤٨) فقرة.

الصدق الظاهري للمقياس:

لتقدير الصدق قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص البالغ عددهم (٧) وطلب من المحكمين إبداء الرأي لمدى مناسبة المقياس لهدف البحث وتم الاتفاق بنسبة (٩٠) أن المقياس صادق في قياس ما وضع له.

جدول (٨) مقياس ليكرث الخماسي لل فقرات الإيجابية والسلبية لمقياس

الرضا الوظيفي

مستوى الموافقة	أ أرض بشدة	أ أرض	لا أدري	موافق	موافق بشدة
التقييم للفقرات الإيجابية	1	2	3	4	5
نطاق المتوسط الحسابي	1.0-1.79	1.8-2.59	2.62-3.39	3.4-4.19	4.2-5.0
التقييم للفقرات السلبية	موافق بشدة	موافق	لا أدري	أعراض	أعراض بشدة
مستوى الرضا الوظيفي	منخفض ندا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع ندا

يتضح من بيانات الجدول السابق أن فقرات المتغير التابع الرضا الوظيفي لها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠٥) مما يدل على ملائمة الفقرات للمتغير الذي تقيسه، ما عدا الفقرات (١٢ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٨)، كان لكل منها معامل ارتباط غير دال إحصائياً عند مستويات دلالة > (٠.٠٥) لذلك تم حذفها في الصورة النهائية للمقياس.

ثبات أداة البحث:

يقصد به أن يعطينا المقياس النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على نفس أفراد المجتمع في فترتين مختلفتين وفي الظروف نفسها. ومن خلال معامل ثبات ألفا كرونباخ تم التأكد من ثبات أداة البحث والجدول رقم (١٠) يوضح معامل الثبات للمقياس.

المتغيرات

الجدول (٩) اختبار الثبات للمقياس

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المتغير المستقل: الصلابة النفسية	26	0.708
المتغير التابع: الرضا الوظيفي	43	0.935
الاستبانة ككل	69	0.925

من بيانات الجدول يتضح أن معامل الثبات للمقياس ككل جاء عالياً جداً، مما يدل على إمكانية الاعتماد عليه التطبيق الميداني للبحث. ومن ثم تم توزيع المقياس بشكله النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (١٠٥) مفردة وتم استرداد (١٠٤) مقياس بنسبة استجابة (٩٩%)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٠) الاستثمارات الموزعة والمستلمة

الاستثمارات	عدد الاستثمارات الموزعة	عدد الاستثمارات المفقودة	عدد الاستثمارات المستلمة والقابلة للتحليل
العدد	105	1	104
النسبة	100%	0.95%	99.05%

وفقاً لبيانات الجدول السابق فإن المعالجات الإحصائية تمت على (١٠٤)

مقياس جميعها قابلة للتحليل الإحصائي

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم

الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

• الجداول التكرارية النسبية - الانحراف المعياري - المتوسط الحسابي - معادلة

ألفا كرونباخ - التباين ومعامل الالتواء لبيان اعتدالية البيانات.

معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين،

وتتراوح قيمته بين ظ (١) (١) ، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل

على ارتباط طردي، وكلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكلما

اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الارتباط بين الفقرات والبعد

الذي تنتمي إليه، وكذلك لإيجاد العلاقة بين الصلابة النفسية والرضا الوظيفي.

• اختبار T لعينتين مستقلتين : لاختبار الفروق حول الصلابة النفسية والرضا

الوظيفي وفقاً لمتغير النوع.

اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA : لاختبار الفروق حول الصلابة

النفسية والرضا الوظيفي وفقاً لمتغيرات الفئة العمرية - الخبرة - الحالة الاجتماعية).

وتتفق نتائج هذه البحث مع دراسة الرفاعي ٢٠٠٣ حيث لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين الذكور والاناث في مستوى الصلابة النفسية.

كذلك اتفقت نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة ابورحمة ٢٠١٢ حيث

اظهرت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في مستوى

الرضا الوظيفي

المراجع :

_ أبو رحمة ، محمد حسن خميس (٢٠١٢) ، ضغوط العمل وعلاقتها بالرضا

الوظيفي لدى المشرفين التربويين بمحافظة غزة ، كلية التربية الجامعة

الإسلامية غزة.

- __ أبو شاقور ، نعيمة المهدي ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي جامعة الزاوية ليبيا.
- __ أبو غمجة، طارق ميلاد (٢٠٠٨) ، علاقة دافع الإنجاز ومفهوم الذات بالرضا الوظيفي لدي مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في طرابلس، جامعة الفاتح، ليبيا.
- __ أبو لقمة سارة عبد الرحيم (٢٠٢١) ، الرضا الوظيفي وعلاقته بالصحة النفسية لدي الأطباء بالمستشفى الجامعي جامعة طرابلس، كلية الآداب.
- __ إسماعيل، هبة حسين والرشيدي، نشمية عمهوج حمدان، (٢٠٢٠)، علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ١٠٧، المجلد ثلاثون.
- __ الباقرمي، فاطمة علي صالح (٢٠١٦) ، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدي عينة من معلمات مرحلة التعليم المتوسط بمدينة مصراتة، رسالة ماجستير غير منشورة. الأكاديمية الليبية للدراسات العليا، شعبة التوجيه والإرشاد النفسي، مصراتة، ليبيا.
- __ بن عبدالله خالد بن محمد (٢٠١٢)، الصلابة النفسية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسيا والعدين بمدينة مكة المكرمة كلية التربية، جامعة أم القرى. الموصل.
- __ التريل، عبد الحي عبد الله محمد، التوجيه والإرشاد النفسي ودوره في معالجة مشاكل المراهقة في المرحلة الثانوية، كلية التربية العجيلات، ليبيا، بدون سنة نشر.
- __ الجميلي علي عليج ،خضر، والبجاري، أحمد يونس محمود، (٢٠٠٨)، غموض الدور لدي المرشدين التربويين وعلاقته برضاهم عن عملهم، مجلة التربية والعلم، كلية التربية جامعة الموصل.

- __ الحويحي، مروان أحمد، (٢٠٠٨) أثر العوامل المسببة للرضا الوظيفي على رغبة العاملين في الاستمرار بالعمل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة.
- __ خليل، جواد محمد الشيخ، وشيرير عزيزة عبد الله (٢٠٠٧)، الرضا الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى المعلمين في مدينة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية غزة.
- __ الربع، رجاء مفتاح حمد، (٢٠١١)، الصلابة النفسية وعلاقتها بادراك القبول الرفض الوالدي لدي طلبة جامعة بنغازي رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الدراسات العليا، شعبة التربية وعلم النفس، بنغازي ليبيا
- __ الرفاعي، عزة، (٢٠٠٣) ، الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين ادراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب معالجتها، جامعة حلوان.
- __ زين الدين عدودة، (٢٠١٥)، علاقة الرضا الوظيفي بالالتزام التنظيمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.
- __ الشرفاء، عبير فتحي (٢٠١١) الذات المهنية للمرشدين النفسيين في العمل الإرشادي التربوي بقطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة.
- __ شلهوب، دعاء، (٢٠١٦) ، قلق المستقبل وعلاقته بالصلابة النفسية، جامعة دمشق، قسم علم النفس، كلية التربية.